



المعتك السيلسي الراهن حقيقي وليس مظهراً أمام الخارج الديمقراطية قرار الشعب اليمني وليست مفروضة عليه

الإنسان والناس ليس كلهم انبياء انهم لن ينتهكوا حقوق الإنسان قد تحصل الانتهاكات من أية مؤسسة.

- الحرة: لكن ليست من مهمة مؤسسات الدولة التنفيذية ان تدافع عن قوق الانسان لانها مهمة القضاء والقانون؟
- الرئيس: معنى هذا يدل على جدية الحكومة انها ضد انتهاكات حقوق الانسان ومع ذلك نحن نشجع مؤسسات المجتمع المدني التي تدافع عن حقوق الانسان.
- الحرة: الاخ الرئيس هل سمعت عن وجود وزارة لحقوق الانسان في اوروبا او في الولايات المتحدة او في السويد او في الدمارك او في كل هذه الدول؟
- الرئيس: كم لنا نحن في البلد الديمقراطي لنا ست عشرة سنة وكم للولايات المتحدة الامريكية.
- الحرة: هل من الضرورة ان تعيدوا الي؟
- الرئيس: نحن نعلم وماذا لا قد نكتشف ان وجود هذه الوزارة عمل سلبي في المستقبل قد نلغيها وهذا وارد.
- الحرة: دعنا ننقل الى علاقة اليمن بالمحيط علاقة اليمن تحديدا بدول مجلس التعاون.. هناك مطروح عضوية اليمن منذ سنوات ان اليمن ستصبح عضوا في مجلس التعاون اولاً انتم هل ترون ضرورة لان تصيح اليمن عضوا في هذا المجلس؟



حافظنا على «الاشتراكي» فجاء لينتقم.. وجئنا بـ«الإصلاح» فكان جشعه وراء خروجه

الرئيس: هذا كله عن طريق القضاء، ومعلوماتك غير صحيحة.

الحرة: معلوماتي صحيحة وهناك تقارير.

الرئيس: لا لا لا.

الحرة: دعنا نخرج من هذه النقطة، هل تعتبرين...؟

الرئيس: لا، لازم نقتنع انه في نظام وفي قانون.

الحرة: انا مقتنعة؟

الرئيس: كما اننا لا نتعسف الصحفيين والان لدينا تعديل للقانون يمنع حبس الصحفي ويفرض عليه غرامة مالية.

الحرة: هذا شيء عظيم انا مقتنعة ان هاشم حرية الصحافة في اليمن...؟

الرئيس: كثر الله خيرنا في اليمن، البلد المسلح والقبلي انه يقبل بالديمقراطية.. الاخرون يرجونهم من الطائرات؟

الحرة: صحيح، وهل تعتبرين اليوم ان اليمن بلد ديمقراطي؟

الرئيس: والله انا لا استطيع ان احكم على ذلك احكم انت القضاة امريكية الحرة امريكية.

الحرة: الحرة قاعة مملوءة من الشعب الامريكي نعم؟

الرئيس: طيب، انت اقرا الشعب اليمني قراءة صحيحة وانت الحكيم.

الحرة: انا اريد اسالك انتم الان هل تعتبرين الان وانتم راند هذا التحول الديمقراطي ومؤسس هذه التجربة هل تعتبرين ان اليمن اليوم دولة ديمقراطية؟

الرئيس: انا لا استطيع ان اقول لك اننا صانع هذا الحدث انا اقول بلدي بلد ديمقراطي لكن انت قد تقول بلداً غير ديمقراطي.

الحرة: انت تقول ان البلد بلد ديمقراطي هل تحتاج الدولة الديمقراطية الى اعلام ومؤسسات اعلامية مملوكة للدولة، الدولة الديمقراطية عادة لا تحتاج الى اعلام رسمي لا تحتاج الى صحافة رسمية ولا الى تلفزيون رسمي؟

الرئيس: نحن بحاجة له ولذلك انت لو تلاحظ من الحملة الانتخابية ان التلفزيون الان يتعامل مع مرشحي الرئاسة على حد سواء طبقاً للقانون فنحن بحاجة الى التلفزيون الرسمي وليس عندنا ما يمنع الان ان ننسب محطات او قنوات فضائية خاصة في اطار قوانين وضوابط، ليس قنوات كما تريد الديمقراطية الامريكية ان تعملها في العراق.

الحرة: انتم تقولون دعنا من الديمقراطية الامريكية في العراق؟

الرئيس: بمعنى اقول لك ان الديمقراطية الفعالة، التي تروج لها الولايات المتحدة والغرب في العراق، عندنا مفروضة.

الحرة: لكن انتم تتعاونون مع الولايات المتحدة في نشر الديمقراطية وقلمت هذا في بداية الحوار بغض النظر عن التجربة في العراق؟

الرئيس: نعم لكن ليست ديمقراطية العراق.

الحرة: هل ستطلعون وزارة الاعلام في اليمن كحال كل الدول المتقدمة ديمقراطياً؟

الرئيس: لماذا نلغيها؟ لها مهام حكومية اخرى وليس هناك ما يمنع ان تكون هناك محطات او قنوات فضائية اهلية فهذا لا يتعارض مع وزارة الاعلام.

الحرة: نعم دعني انتقل الى الموضوع يتعلق بحقوق الانسان في اليمن انتم يعني من الدول العربية القليلة جداً التي انشأت وزارة لحقوق الانسان وزارة حكومية دائماً في الدول العربية المنتم بانتهاكات حقوق الانسان في الحكومات فكيف تنشأ الحكومة وزارة لحقوق الانسان... لماذا؟

الرئيس: معنى هذا يدل على ان البلد بلد ديمقراطي صحيح انما سبقت الحكومة ان تنشأ مؤسسة حكومية لحقوق الانسان، نحن ننسب اننا في اضرار يعني انتم الان تتهمون ان حقوق الانسان هي تركتها الدولة.

الحرة: هذا في العادة يعني؟

الرئيس: هذه هي المشكلة انها ترتكب هذا مش صحيح الدولة نحن ضد انتهاكات حقوق الانسان.

الحرة: ضد انتهاكات حقوق الانسان، يعني وزارة حقوق الانسان اليمنية وجدت للدفاع عن حقوق الانسان في اليمن، دفاع ضد من، من الذي ينتهك حقوق الانسان؟

الرئيس: اي شخص فرد او جماعة او مؤسسة انه واحد رئيس مؤسسة حكومية او مؤسسة مجتمع مدني انتهكت حقوق الانسان اذا من مهمة هذه الوزارة ان تحمي حقوق

لم يصدقوا، وجاءت المعارضة تعقد معي صفقة ورفضت هذه الصفقة.

الحرة: ما طبيعة هذه الصفقة؟

الرئيس: صفقة اشتراكهم في مفاصل الدولة وإجري تعديلات دستورية، وهناك اشياء كثيرة رفضناها الامر الذي استفزهم فذهبوا تكتلوا الى ما نهبوا اليه اليوم وهذا شئ طيب وكان عمل نظيفاً وعملاً صحيحاً، اما انا فقد اجبرت من الشعب ومن حزبي وقالوا لم نهين انفسنا بمرشح رئاسي، فانت ما زلت المرشح وانت قائدنا وهي البلاد خلال السنوات القادمة.

الحرة: كيف اجبرتم من حزبك أخي الرئيس وانتم خاطبتم الحزب انكم غير راغبين وقلمت انا لست تاكسي لكي تصلوا به الى اخره يعني فكيف؟

الرئيس: خاطبت الحزب وخاطبت الشعب وخاطبت القوى السياسية كلها وقت لك لم يكونوا جادين، المعارضة لم تلبوا لها مرشحاً والمؤتمر لم يلبوا له مرشحاً فكانت ضغوطاً جماهيرية ومؤتمرية على عودة الرئيس، وبعد رخصة القضاء مطالب المعارضة فتكتلت المعارضة بهذا التكتل.

الحرة: الاخ الرئيس تحريك الجماهير في الشوارع عموماً مسألة بسيطة وليست معقدة، الرئيس يستطيع ان يحرك الجماهير بسهولة الحزب الرئيس يستطيع ان يحرك الجماهير بسهولة، الحكومة ايضاً تستطيع هذه مسألة؟

الرئيس: والله هذه فيها نظر.. انتم تقول ان الرئيس لا يدخل الى قلب كل واحد ولا الحزب يدخل قلب كل واحد، لكن اليمن له خصوصياته ولا احد يستطيع ان يجبر احداً، لان اليمن بلد تعددي، وانت لو يتابع، عندك كم من المطبوعات في اليمن تنتشر الجسبي، وكل واحد يحرز الذي يريد، المعارضة يتحرض بطريقته والحزب الحاكم بطريقته لا احد في يد احد، المواطن اليمني هو الحكم ويأتي طوعاً.

الحرة: الاخ الرئيس هل تابعتم.. هل رصمتم العدد الهائل من المقالات والدراسات التي كتبت في الصحف العربية وحتى في العالم غير العربي عن قراكم التاريخي ذلك؟

الرئيس: نعم.

الحرة: في الحقيقة هذا ربما مما يخرج من نفس الكثير من المتطلعين الى الديمقراطية في العالم العربي، ان الرئيس علي عبدالله صالح سيكبر...؟

الرئيس: لماذا علي عبدالله صالح وحده، وكل الرؤساء في العالم...؟

الحرة: انتم اخبرتم.

الرئيس: انا اختبرتها بنفسني، لم يخبرها احد لي، والان تشير الصحافة ان علي عبدالله صالح تراجع، انا تراجع، والعالم كله، تراجع يوش وجاء مرشح بدل ابيه.

الحرة: لا ليس بدل ابيه، يوش منتخب ديمقراطياً.

الرئيس: ونحن ماذا نعمل؟ نغرس بصل.. نحن نعمل انتخاباً ديمقراطياً.

الحرة: صحيح هذه المرحلة ما في شك، لديكم مقولة تتداول هنا في اليمن قلمت انه لا يستوي الفقر وتكميم الانواء، هل صحيح قلمت هذه المقولة؟

الرئيس: لتاسلني، اسال الشارع، هل هذه المطبوعات والمقالات والصحافة تكميم افواه؟

الحرة: في الفترة الاخيرة يبدو ان الفكر وتكميم الانواء استويا، العام الماضي وهذا العام اعتقل العديد من الصحفيين في اليمن تعرضوا لمحاكمات، هناك تقارير لمنظمات دولية باسماء الصحفيين، الان قبل الانتخابات مواقع على الانترنت اغلقت، يعني هناك نوع من...؟

الرئيس: مش صحيح في البلدان الاخرى يضعون المرشح في الحبس؟

الحرة: بلدان غير ديمقراطية على الاطلاق؟

الرئيس: نحن لدينا قانون يحسد الخسروج عن الابد، بمعنى اذا خرج عن النياقة وعن الابد وشخص الاشخاص، طبعاً يوقفون الانترنت ويحال الى النيابة ويحقق معه وهذا عمل ديمقراطي صحيح، الوقاحة وقلة الابد لازم يحاكم عليها القانون.

الحرة: من يقرر الوقاحة وقلة الابد القضاء والقانون؟

الرئيس: القانون.

الحرة: لكن هناك من تعرضوا لمضايقات خارج القضاء والقانون؟

لان الدستور عدل واحتاج إلى خمس سنوات أخرى للبقاء؟

الرئيس: انا اؤكد لك انها الولاية النهائية.

الحرة: انت تؤكد انها الولاية النهائية؟

الرئيس: إذا مدنا الله بعمر طويل.

الحرة: ان شاء الله ربنا يعطيك طيلة العمر، دعني اسالك عن موضوع ايضا مثار موضوع التوريث، هناك من يقول ايضاً ان السبع السنوات المقبلة هي ايضا لتسهيل ابن الرئيس دستوريا فيما يتعلق بالنسب الدستوري للرئاسة؟

الرئيس: هو جاهز.

الحرة: هو جاهز الآن؟

الرئيس: لا للفترة هذه انا الان حسمت الفترة هذه.

الحرة: هذه فترتك؟

الرئيس: لكن إذا جاء فمن حقنا كمواطن يمني إذا كان فكراً وإذا كان مواطناً صالحاً وإذا كان شخصية مستقيمة كما نص عليه الدستور لم لا.. هو مواطن.

الحرة: هو مواطن يعني؟

الرئيس: مواطن يعني.

الحرة: ان تعترضوا على ترشيحه حتى لا يقال عنكم ورثتم السلطة؟

الرئيس: انا لن اورثه انا قلت لن اورثه.

الحرة: لكن لن تصحوه بعدم خوض الانتخابات انتم دائماً تقولون ان السلطة..؟

الرئيس: انا لا انصحك لانا إذا أراد فمن حقه كمواطن.

الحرة: انتم دائماً تقولون انكم تعبت من السلطة؟

الرئيس: السلطة مغزماً وليست مغزماً.

الحرة: وليس مغزماً وانكم تعبت من هذه السلطة وانها كالشئ على رؤوس الثعالبين الى اخر ما طرحتموه فكيف تريدون من ابكم ان يواصل مشوار انتم تعبت منه؟

الرئيس: انا لا احسب اولا انا عندي ولاية هي الولاية النهائية الثانية انه ليس هناك ما يمنعه دستوريا كمواطن يمني ان يرشح نفسه للرئاسة اذا اراد ذلك اذا اخذ برأيي انا لا انصحك ان يترشح لماذا لانه عندي خبرة في الحكم فهناك صعوبات جمة لمن يريد ان يتحمل المسؤولية لانها مغزماً وليست مغزماً، لكن احزاب المعارضة مثلاً يريدونها مغزماً وليس مغزماً، يريدون اخذ كل شيء.. يريدون قصورا، سياسيات، يريدون ان يسطوا على البنك المركزي يريدون شركات النفط، يريدون الكهرباء والتلفون سطورا، وليس تقديم خدمة للوطن، تقديم مشاريع..

الحرة: الاخ الرئيس دعنا.

الرئيس: ان يقدم مشاريع طرقات جامعات كهرباء اتصالات طب عام تعليم عام يعني هذا ليس عندهم، فهم يبحثون عن كيف يكسبون.

الحرة: دعني اريد ان استفيد من الوقت، لدي الكثير من القضايا هنا.

الرئيس: حكموا في جنوب الوطن خمسة وعشرين سنة لم يعملوا شيء استلمنا الجنوب على البلاءة ودخلوا معنا في الائتلاف الاشرافي مع الاصلاح اوقفوا الحياة ادخلوا في تازم ووقفت التنمية لم تحصل تنمية الا بعد حرب صيف ٩٤م.

الحرة: هل افهم من كلامكم- الاخ الرئيس- ان هذا الائتلاف اللقاء اشترت يعني فيه منهم من لديهم ثار شخصي؟

الرئيس: مني؟

الحرة: تجاهكم انتم شخصياً لانهم كانوا شركاء معكم ثم استبعدوا؟

الرئيس: انت على حق.

الحرة: هو ثار شخصي؟

الرئيس: لا خليني.

الحرة: نعم انتم استبعدتم هؤلاء؟

الرئيس: دعني اشرح لك.

الحرة: نعم تفصل؟

الرئيس: انا لن اورثه انا قلت لن اورثه.

الحرة: لكن لن تصحوه بعدم خوض الانتخابات انتم دائماً تقولون ان السلطة..؟

الرئيس: انا لا انصحك لانا إذا أراد فمن حقه كمواطن.

الحرة: انتم دائماً تقولون انكم تعبت من السلطة؟

الرئيس: السلطة مغزماً وليست مغزماً.

الحرة: وليس مغزماً وانكم تعبت من هذه السلطة وانها كالشئ على رؤوس الثعالبين الى اخر ما طرحتموه فكيف تريدون من ابكم ان يواصل مشوار انتم تعبت منه؟

الرئيس: انا لا احسب اولا انا عندي ولاية هي الولاية النهائية الثانية انه ليس هناك ما يمنعه دستوريا كمواطن يمني ان يرشح نفسه للرئاسة اذا اراد ذلك اذا اخذ برأيي انا لا انصحك ان يترشح لماذا لانه عندي خبرة في الحكم فهناك صعوبات جمة لمن يريد ان يتحمل المسؤولية لانها مغزماً وليست مغزماً، لكن احزاب المعارضة مثلاً يريدونها مغزماً وليس مغزماً، يريدون اخذ كل شيء.. يريدون قصورا، سياسيات، يريدون ان يسطوا على البنك المركزي يريدون شركات النفط، يريدون الكهرباء والتلفون سطورا، وليس تقديم خدمة للوطن، تقديم مشاريع..

الحرة: الاخ الرئيس دعنا.

الرئيس: ان يقدم مشاريع طرقات جامعات كهرباء اتصالات طب عام تعليم عام يعني هذا ليس عندهم، فهم يبحثون عن كيف يكسبون.

الحرة: دعني اريد ان استفيد من الوقت، لدي الكثير من القضايا هنا.

الرئيس: حكموا في جنوب الوطن خمسة وعشرين سنة لم يعملوا شيء استلمنا الجنوب على البلاءة ودخلوا معنا في الائتلاف الاشرافي مع الاصلاح اوقفوا الحياة ادخلوا في تازم ووقفت التنمية لم تحصل تنمية الا بعد حرب صيف ٩٤م.

الحرة: هل افهم من كلامكم- الاخ الرئيس- ان هذا الائتلاف اللقاء اشترت يعني فيه منهم من لديهم ثار شخصي؟

الرئيس: مني؟

الحرة: تجاهكم انتم شخصياً لانهم كانوا شركاء معكم ثم استبعدوا؟

الرئيس: انت على حق.

الحرة: هو ثار شخصي؟

الرئيس: لا خليني.

الحرة: نعم انتم استبعدتم هؤلاء؟

الرئيس: دعني اشرح لك.

الحرة: نعم تفصل؟

الرئيس: الاشتراكي عنده ثار شخصي لانه اعلن الحرب والانفصال والتازم وقاد البلاد الى حرب دمرت الأخضر واليابس وخسرنا فيها ١١ مليساراً، ومع ذلك تشير الصحافة اني حافظ عليه من اجل بقاء التوازن في الساحة اليمنية وحافظ عليه فضاء متنقماً من الرئيس لانتصارات الرئيس والشعب اليمني لوحدته في حرب صيف ٩٤م.

المحطة الأخرى الإصلاح ايضاً كان يريد ان يستفيد من حرب الانفصال ليحل في مفاصل الدولة محل الاشرافي وحل بالفعل ولكن ليس بالطريقة التي كان يرغب فيها هو كان يريد اكثر من ذلك ومع ذلك ابعده نفسه ولم نبعده نحن.. اما الناصريون فلديهم نار اخر وهو انقلاب عام ١٩٧٨م.. اذا هذا تكتل غير براجمي ليس عنده برنامج ليخدم للوطن شيئاً، بل عنده برنامج انتقامي.

الحرة: نعم انتقام من شخص الرئيس فقط وليس من مؤسسات الدولة؟

الرئيس: من شخص الرئيس وحزب الرئيس ومؤسسات الدولة، لان الرئيس يعمل بمؤسسات ولا يحكم البلد بمفرده، فعندنا برلمان عندنا حكومة ومؤسسات وامن وجيش.

الحرة: نعم دعني انتقل بك الى موضوع اثار كثيراً في الفترة الاخيرة ونحن في هذا البرنامج خصصنا حلقة عنه عموماً وهو عودتكم عن قرار عدم الترشح، يعني كان او كاد اليمن ان يكون قاب قوسين او ادنى من تحصيل اول تداول سلمي للسلطة في المنطقة العربية باستثناء التجربة اللبنانية وكان الرئيس علي عبدالله صالح ان يدخل التاريخ من اوسع ابوابه باعتباره اول رئيس عربي يتنازل طوعاً عن السلطة ما هي حقيقة هذه العودة وانتم اكدتم اكثر من مرة انكم لن تعيدوا عن ذلك القرار؟

الرئيس: ماشاء الله، سؤال وجيه اولا انا اعلنت قبل سنة واحد عشر يوماً قبل إعادة ترشيحي انني اريد ان اهيئ البلاد، وان على كل القوى السياسية تهيئ نفسها لاعداد مرشحين للرئاسة وقتل انا لن اترشح.. وكان ذلك جزءاً من عملية صحيحة ان اترك السلطة طوعاً وان ياتوا بمرشح هم

الحرة: ولديكم علاقات وثيقة بالضرورة بدول الجوار؟

الرئيس: علاقتنا علاقات خارجية قوية.

الحرة: هناك من يقول ان الخليجيين فرحوا ورحبوا كثيراً بعودتكم عن قرار عدم الترشح ويقال انهم شعروكم على ذلك القرار الى اي مدى الكلام صحيح؟

الرئيس: انا لم اسمع ذلك.

الحرة: يعني باعتبار انهم يريدون ايضاً دعني انتقل لك بعض المخاوف تحدثوا عن تأهيل اليمن اقتصادياً يدخل مجلس التعاون الخليجي وهناك من يشير الى ان الخليجين لا يريدون تأهيل اليمن اقتصادياً ولكن تأهيل اليمن سياسياً بحيث يصيح اليمن جمهورية ملكية مستقرة هم لا يريدون مفاجآت يعني هذا دول الخليج دول ملكية في الاخير؟

الرئيس: نعدل الدستور حاضر.

الحرة: لرغبة الخليجين؟

الرئيس: يعني اكون انا ملك.

الحرة: يعني هذا ما يتنوه هم طبعاً بالضرورة هم يتمنون ان تصبح ملكاً؟

الرئيس: كان هذا لو جاء من وقت مبكر لكن ليس الان، فانا على نهاية الولاية.

الحرة: نعم يعني الان لا يوجد انا لن تصيح ملكاً هناك تغيير هناك حدث هناك امير تحول الى ملك في المنطقة؟

الرئيس: اصلاً نظامنا نظام جمهوري ديمقراطي تعددي وتغير النظام غير وارد ومع ذلك اخواننا في الخليج لن يطالبوا بهذا الكلام وهذا كلام غير صحيح، كلام جرائد وكلام معارضة والمعارضة تسوق كلامها.

الحرة: الا تعتقدون ان هناك مخاوف خليجية حقيقية من ديمقراطية اليمن وان ينتقل بيا، الديمقراطية الى دول الخليج؟

الرئيس: بالعكس الان بدأت الديمقراطية في مجلس دول التعاون الخليجي بدأ مجلس النواب في عمان منتخباً وكان قد بدأ بالتعيين وبعدها مجلس الشورى والان منتخب والمرأة الان شريكة في البرلمان وفي الحكومة هذا شيء طيب لماذا اناسوقتها لهم قاعة السلطة وقاعة جلالة السلطان قابوس ويتعامل مع المعطيات ودول الخليج، هناك مجلس شوري الان في دولة الامارات ومجلس شوري في ابوظبي وفي قطر ومجلس شوري في البحرين ومجلس نيابي في الكويت ومجلس الشورى وهذه كلها تكمل بعضها.

الحرة: المخاوف ليست من هنا؟

الرئيس: لماذا.

الحرة: المخاوف من انتقال تجربة اليمن المهمة خصوصاً فيما يتعلق بمنظمات المجتمع المدني، لديكم منظمات مجتمع مدني يكاد لا توجد في دول عربية اخرى ناهيك عن دول الخليج.. يعني الخليجين لديهم هذه المخاوف من انتقال هذا الهامش الواسع هل يقبل حكام الخليج ان يتقدوا كما يتقد علي عبدالله صالح في اليمن مثلاً؟

الرئيس: انا اعتقد ان هذه هي بداية البداية، الصحيح ان الواحد يتقبل النقد البناء انا اعتقد ان اخواننا في مجلس التعاون الخليجي اذا وجدوا نقداً منطقياً ومسؤولاً وغير جارح مثل ما هو عندنا، عندنا نقد جارح ومع ذلك نحن نتحمل، يقول الذي يريد وكل اثناء بما فيه يتنضح.

الحرة: انتم لا تتمنون للخليج ما يحدث في اليمن؟

الرئيس: انا اتمنى للخليج ان يكون مستقراً وبدأ بداية صحيحة بمشاركة الشعب من خلال المجالس النيابية هذه خطوة ايجابية في ظل الملك ولينظر الامير، المهم مادام هناك حكومة وبرلمان ومشاركة للشعب وهذا موجود يعني

الرئيس: ما شاء الله، سؤال وجيه اولا انا اعلنت قبل سنة واحد عشر يوماً قبل إعادة ترشيحي انني اريد ان اهيئ البلاد، وان على كل القوى السياسية تهيئ نفسها لاعداد مرشحين للرئاسة وقتل انا لن اترشح.. وكان ذلك جزءاً من عملية صحيحة ان اترك السلطة طوعاً وان ياتوا بمرشح هم

الحرة: نعم تفصل؟

الحرة: نعم تفصل؟

الحرة: نعم تفصل؟

الحرة: نعم تفصل؟